



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5645

التاريخ : الخميس 2021/9/30

الفبر الرئيسي



مجلس الأمن يعقد جلسة لمتابعة تنفيذ
القرار 2334 بشأن الاستيطان: الاستيطان
يُقوّض حلّ الدولتين

... ص 4

أبرز العناوين



هنية: بايدن وبينت لا يقبلان بأي حل سياسي حتى ولو كان دولة على حدود 67
تأجيل إخلاء الخان الأحمر بتوصية أميركية وضغط أوروبي
"أكسيوس" و"واللا": بايدن رفض لقاء عباس على هامش اجتماعات الأمم المتحدة
الجهاد: تحالفنا مع إيران لمقاومة "إسرائيل" وليس لأهداف أخرى
مشعل: ثلاثة محاور للخروج من أزمتنا أبرزها تشكيل قيادة فلسطينية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. مصادر عبرية: لقاء سيجمع عباس بوزيرين إسرائيليين الأسبوع المقبل
5	3. صحيفة إسرائيلية: السلطة تعول على لايبيد بعد تجاهل بينيت للقضية الفلسطينية
6	4. "الخارجية" الفلسطينية: صمت المجتمع الدولي على جرائم المستوطنين ووحشيتهم مريب ومرفوض
6	5. بحر يثمن الموقف الرسمي والشعبي للعراق الرفض لمؤتمر "أربيل"
6	6. زملط: قرار حزب العمال البريطاني صفقة لأصدقاء "إسرائيل"
<u>المقاومة:</u>	
7	7. هنية: بايدن وبينت لا يقبلان بأي حل سياسي حتى ولو كان دولة على حدود 67
7	8. مشعل: 3 محاور للخروج من أزمتنا أبرزها تشكيل قيادة فلسطينية
8	9. الجهاد: تحالفنا مع إيران لمقاومة "إسرائيل" وليس لأهداف أخرى
9	10. استشهاد مقاوم في اشتباك مسلح مع الاحتلال في جنين
9	11. الاحتلال الإسرائيلي يعدم فلسطينية بزعم محاولتها تنفيذ عملية طعن بالقدس
10	12. حماس لا تنوي التراجع في الضفة رغم تهديدات "إسرائيل"
10	13. "الأخبار": المقاومة في غزة توجه ضربة أمنية جديدة لاستخبارات الاحتلال
11	14. الاحتلال ينقل 55 أسيرا من "الجهاد" إلى سجن "عوفر"
11	15. الفتياي: المقاومة الشعبية المتصاعدة هي السبيل لمواجهة سياسة الاحتلال العنصرية
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
11	16. منصور عباس: "تجري ترتيبات حاليا لإدخال الشاباك في محاربة الجريمة بالمجتمع العربي"
12	17. مشروع قانون إسرائيلي لمصادرة تسجيلات كاميرات المراقبة دون أمر قضائي
12	18. قائد شرطة الاحتلال لكبير المستوطنين غيليك: سأبعدك عن الأقصى إن لم تمتدحنا
13	19. إخلاء بؤرة استيطانية بالقوة في أول صدام بين بنيت والمستوطنين
13	20. «بقرة إسرائيل» (لا) تُحلب: لماذا الحليب مقطوع في أراضي الـ48؟
<u>الأرض، الشعب:</u>	
14	21. تأجيل إخلاء الخان الأحمر بتوصية أميركية وضغط أوروبي
15	22. النيابة الإسرائيلية تعد لائحة اتهام مغلظة ضد أسرى جلبوع وتضيف 5 آخرين للقضية
15	23. "سجون الاحتلال" تفرض إجراءات تنكيلية جديدة بحق الأسرى

16	24. بكيرات: الاحتلال يسعى لتجفيف الوجود الإسلامي في الأقصى
16	25. "رباط العائلات المقدسية"... هل يتحول لـ"رباط أحياء القدس"
17	26. اعتقالات واسعة بالضفة والقدس بينهم طبيب
17	27. للمرة 193.. الاحتلال يهدم قرية "العراقيب" الفلسطينية
17	28. نازحون من مخيم اليرموك يشكون عرقلة "حق العودة"
<u>مصر:</u>	
18	29. السيسي لمسؤول أميركي: حل القضية الفلسطينية سيغير واقع المنطقة للأفضل
<u>عربي، إسلامي:</u>	
18	30. مسؤول إماراتي لصحيفة إسرائيلية حول إيران: "الحرب ليست لكم بل لنا جميعا"
19	31. رحلات مباشرة بين "إسرائيل" والبحرين
19	32. ممثل تونس: يجب التحرك بشكل عملي لوضع حد مأساة الشعب الفلسطيني التي طال أمدها
20	33. مقتدى الصدر يجدد المطالبة بمحاسبة الداعين للتطبيع مع "إسرائيل"
<u>دولي:</u>	
20	34. ممثل روسيا في مجلس الأمن يدعو "إسرائيل" إلى تفادي التدابير الأحادية وأعمال التهجير والاستيطان
20	35. ممثل الصين في مجلس الأمن: المستوطنات من أهم المسائل التي تؤثر في آفاق حل الدولتين
21	36. ممثل الهند في مجلس الأمن: ندعم حل الدولتين وإقامة دولة فلسطينية مستقلة
21	37. ممثلة النرويج في مجلس الأمن: قلقون إزاء المشاريع الاستيطانية غير القانونية
22	38. ممثل المكسيك في مجلس الأمن يدعو إسرائيل إلى تنفيذ قرار مجلس الأمن 2334
22	39. ممثل كينيا: ندين أعمال العنف الإسرائيلية وانتهاكها قرار 2334
23	40. منسق أممي يطالب السلطة الفلسطينية بوقف جميع الاعتقالات السياسية والتحقيق بمقتل بنات
23	41. واشنطن تؤكد التزامها بإعادة فتح القنصلية الأميركية في القدس دون تحديد موعد
23	42. سريلانكا تؤكد مواقفها الثابتة الداعمة للقضية الفلسطينية
24	43. "أكسيوس" و"واللا": بايدن رفض لقاء عباس على هامش اجتماعات الأمم المتحدة
25	44. مطالبة نحو 700 مؤسسة مالية أوروبية بوقف استثماراتها في شركات تعمل في مستوطنات إسرائيلية
25	45. حركة مقاطعة إسرائيل (BDS) تدعو لمقاطعة معرض (اكسبو دبي) لمشاركة الاحتلال فيه

حوارات ومقالات	
26	46. أوسلو... من وضع السطر الأول يضع الأخير... نبيل عمرو
28	47. إسرائيل... الاستثناء الوحيد في السياسة الأميركية الشرق أوسطية المتحولة... سنية الحسيني
32	48. خطاب بينيت في الأمم المتحدة: إسرائيل أمام معضلة... رون بن يشاي
35	كاريكاتير:

١. مجلس الأمن يعقد جلسة لمتابعة تنفيذ القرار 2334 بشأن الاستيطان: الاستيطان يُقوّض حلّ الدولتين

عقد مجلس الأمن الدولي، مساء يوم الأربعاء، جلسة لمتابعة تنفيذ القرار 2334 بشأن الاستيطان، ومتابعة استفزازات جيش الاحتلال الإسرائيلي، وانتهاكاته، وتدمير المنازل، وتهجير المواطنين من أحياء القدس المحتلة، من خلال تقرير الأمين العام للأمم المتحدة.

وقال المنسق الأممي لعملية السلام في الشرق الأوسط تور وينسلاند، في عرضه لتقرير الأمين العام للأمم المتحدة، إن القرار 2334 يدعو إسرائيل إلى وقف الأنشطة الاستيطانية، بما في ذلك القدس الشرقية، مطالبا إسرائيل بتنفيذه.

وأكد وينسلاند أن المستوطنات كافة غير شرعية بموجب القانون الدولي، معربا عن قلقه حيال استمرار قوات الاحتلال بهدم منازل المواطنين الفلسطينيين والاستيلاء على عدد من المباني، منها الممولة دوليا، كما أكد أنه يجب على إسرائيل وقف عمليات الهدم والإخلاء.

وأكد أن الاحتلال دمر 302 من المباني الفلسطينية أو وضعت سلطات الاحتلال اليد عليها خلال العام الجاري، كما قتلت قوات الاحتلال 24 فلسطينيا بينهم نساء خلال الفترة الماضية، وهجرت 433 شخصا بينهم 251 طفلا جراء عمليات هدم منازل فلسطينية.

من جانبه، قال ممثل الولايات المتحدة، إن الظروف الحالية صعبة وتدعو للقلق، ولكن هناك خطوات يمكن أن نتخذها لتحسين الحياة للفلسطينيين والإسرائيليين. ودعا إلى الوصول لغزة بشكل مستدام ودون عراقيل، وأن المعابر يجب أن تبقى مفتوحة للعبور التجاري ونقل المساعدات الإنسانية

وضمن المواد المطلوبة لجهود التعافي وإعادة الإعمار، و"نحن بحاجة لمزيد من المياه في غزة، ونتمنى وضع أنابيب المياه لضمان إعادة تأهيل شبكات المياه في غزة".
وقال إن الولايات المتحدة ساهمت بـ300 مليون دولار للأونروا، داعيا للمساعدة في معالجة العجز للأونروا التي تقدم فرص تعليم لأكثر من 500 ألف طفل في المنطقة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/9/29

٢. مصادر عبرية: لقاء سيجمع عباس بوزيرين إسرائيليين الأسبوع المقبل

رام الله-ترجمة خاصة: ذكرت مصادر إسرائيلية، صباح اليوم الخميس، أن الرئيس محمود عباس سيلتقي الأسبوع المقبل مع وزيرين في الحكومة الإسرائيلية الحالية، يمثلان حزب "ميرتس" اليساري. وبحسب إذاعة الجيش الإسرائيلي، فإن عباس سيلتقي مع وزير الصحة نيتسان هورويتز، في مقر الرئاسة بمدينة رام الله، فيما ذكرت قناة 12 العبرية أن اللقاء سيضم أيضا وزير التعاون الإقليمي عيساوي فريج، وأن اللقاء سيعقد بدعوة من الرئيس عباس.

القدس، القدس، 2021/9/30

٣. صحيفة إسرائيلية: السلطة تعول على لايبيد بعد تجاهل بينيت للقضية الفلسطينية

القدس المحتلة: قالت السلطة الفلسطينية في رام الله إن تجاهل رئيس الوزراء الإسرائيلي للقضية الفلسطينية في الأمم المتحدة كان متوقعا لكن السلطة تترك رغبة عناصر أخرى في الائتلاف لاستئناف المفاوضات بعد التناوب. ونقلت صحيفة إسرائيل اليوم عن مسؤول كبير في رام الله قوله انه من غير المتوقع أن يدفع بينيت خطوة سياسية مع الفلسطينيين غير أن المقاطعة تتوقع موقفا مغايرا عندما يحل يائير لايبيد مكان بينيت في رئاسة الحكومة وفق اتفاق التناوب. وقال المسؤول الفلسطيني الكبير لإسرائيل اليوم، إن " نفتالي بينيت يتجاهل الفلسطينيين ونحن نتجاهله أيضا. لم نتوقع أن يغير عقيدته الأيديولوجية"، مضيفا: "كل المحادثات والاتصالات والاجتماعات التي عقدت حتى الآن هو تمهيد الطريق لاحتمال أن ينهي بينيت فترته بعد عام ونصف، وسيكون رئيس الوزراء لايبيد.

وكالة سما الإخبارية، 2021/9/30

٤. "الخارجية" الفلسطينية: صمت المجتمع الدولي على جرائم المستوطنين ووحشيتهم مريب ومرفوض

رام الله: قالت وزارة الخارجية، إن صمت المجتمع الدولي على جرائم المستوطنين ووحشيتهم بحق أبناء شعبنا ومقدراته مريب ومرفوض، ويتحمل نتائج ذلك على الأمن والاستقرار في ساحة الصراع. وأضافت الخارجية في بيان صحفي يوم الأربعاء، أن انتهاكات المستوطنين المتواصلة ترتقي الى مستوى جرائم حرب وجرائم ضد الانسانية يحاسب عليها القانون الدولي. وأكدت أنها تتابع هذه الانتهاكات والجرائم على المستويات كافة، خاصة مع محكمة الجنايات الدولية، ومجلس حقوق الانسان، بهدف الوصول الى محاكمة جرائم الحرب الإسرائيلييين، وعناصر الارهاب اليهودي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/9/29

٥. بحر يثمن الموقف الرسمي والشعبي للعراق الراض لمؤتمر "أربيل"

غزة: أعرب النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي أحمد بحر عن إشاداته بموقف العراق شعباً ورئاسة وحكومة وبرلماناً الراض قطعياً التطبيع مع الاحتلال "الإسرائيلي". وأكد في تصريح صحفي له، أن موقف العراق بكل مكوناته يعبر عن نبض الأمة، وسلامة العقيدة، ومثانة الموقف تجاه القضية الفلسطينية. ودعا بحر إلى "استمرار العراق بتشكيل سدٍ منيع أمام محاولات البعض إرغامه الدخول إلى مستنقع التطبيع، الذي لم ولن يجلب إلا العار على داخله".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/9/29

٦. زملط: قرار حزب العمال البريطاني صفقة لأصدقاء "إسرائيل"

رام الله: أكد سفير السلطة الفلسطينية لدى بريطانيا حسام زملط، أهمية قرار حزب العمال البريطاني حول معاقبة إسرائيل، والاعتراف بدولة فلسطين، فهو قائم على المنطق والحق والقانون، ويشكل صفقة لأصدقاء إسرائيل. وقال زملط في حديث لبرنامج "ملف اليوم" عبر تلفزيون فلسطين: "إنها المرة الأولى التي يصدر فيها هكذا قرار من حزب بريطاني أساسي كان في الحكومة منذ أعوام، وقد يعود لتشكيل الحكومة مرة أخرى وبتبني فرض عقوبات واضحة اقتصادية وعسكرية على إسرائيل". وأوضح زملط أن هذا القرار رسالة واضحة لقيادة الحزب الجديدة التي تبنت الرواية الإسرائيلية بالكامل وعزفت عن الملف الفلسطيني، حيث وجهت القاعدة التي تنتخب هذه القيادة رسالة واضحة لها تؤكد دعمها للحق الفلسطيني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/9/29

٧. هنية: بايدن وبينت لا يقبلان بأي حل سياسي حتى ولو كان دولة على حدود 67

قال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، إنّ الرئيس الأمريكي جو بايدن ورئيس حكومة الاحتلال نفتالي بينيت لا يقبلان بأي حلّ سياسي للقضية حتى ولو كان دولة فلسطينية على حدود عام 1967، معتبراً أنّ انتخابهما "لن يغير كثيراً في مسار الاحتلال". وبين هنية، في لقاء تلفزيوني على قناة "A HAABER" التركية خلال زيارته للمؤسسة، أنّ "حماس" تنظر للتغيير الذي حصل في واشنطن و"تل أبيب" على أنّه "تغيير في الأسماء ليس أكثر، والحكومة الإسرائيلية ماضية في سياسة الاحتلال واغتصاب الأراضي والانتهاكات بحق شعبنا الفلسطيني في الضفة وغزة". وشدد على أنّ ما يقوم به المستوطنون في الضفة والقدس المحتلتين لن ينجح أبداً في انتزاع الأرض من أصحابها حتى لو كانت هذه الانتهاكات مدعومة من الولايات المتحدة، معتبراً أنّ سياسات "إسرائيل" في الأساس مرتبهة إلى الولايات المتحدة والمصالح العليا الأمريكية.

وحول "اتفاقيات السلام" التي حصلت بين دول عربية و"إسرائيل"، شدد رئيس المكتب السياسي لحماس على أنّ الحركة تنظر بعين الأسف لهذا التقارب، مشيراً إلى أنّ بعض الدول العربية ترى أن شرعيتها مرتبطة بالولايات المتحدة، وهذه الدول تعتقد كذلك أن الطريق إلى الولايات المتحدة يمر أيضاً عبر تل أبيب، لكن هذا لا يعكس الواقع.

وأكد أنّ علاقات الحكومات العربية ب"إسرائيل" لا تعني قبول تلك الشعوب العربية للكيان الإسرائيلي، ولا لاتفاقيات التطبيع الموقعة مؤخراً. ورأى هنية أنّه وفي الوقت الذي نرى فيه الشعب الفلسطيني يضحى من أجل قضيته ومقدساته ودعم الشعوب العربية له، نرى أنّ هذه الأنظمة تضحى بفلسطين وبتضحيات فلسطين من أجل مصالح ضيقة وغير راسخة أو استراتيجية.

موقع حركة حماس، 2021/9/29

٨. مشعل: ثلاثة محاور للخروج من أزماتنا أبرزها تشكيل قيادة فلسطينية

محمود الكيلاني: قال رئيس حركة "حماس" في الخارج، خالد مشعل خلال جلسة حوارية، يوم الأربعاء، بدعوة من مركز "مسارات"، إن هناك ثلاثة عناصر في تشخيص الأزمة الفلسطينية، على رأسها أزمة قيادة، وغياب الفعل النضالي بشقيه المقاوم والسياسي، ومسألة الانقسام. أوضح مشعل عبر تطبيق زووم "أنه كما أن الجسد يقوده الرأس، فالأمم والشعوب والحركات والنضالات تحتاج إلى قيادة تملك الرؤية وتصنعها، وتمتلك القرار، والخروج من حالة الرتابة للانفكاك من الأزمات والعقبات".

وأضاف مشعل أن "الأزمة الثانية هي غياب الفعل النضالي بشقيه المقاوم والسياسي والمنهجي المتتابع والمتكامل بين مختلف ساحات الوطن، بتواجد شعبنا في الداخل والخارج". أما الأزمة الثالثة والأخيرة، قال مشعل "هي أزمة الانقسام المزمنة والمستعصية على الحل إلى هذه اللحظة للأسف، لديه أسبابه الداخلية والخارجية، ولكن العاملين السابقين في تشخيص الأزمة، أسهما في استعصائه، فلو توفرت القيادة والفعل النضالي لأعطت روحاً لدى الناس لتجاوز الإشكالات حتى لا نبقى ننحت في بعضنا".

وحول رؤية الحل، قال مشعل "الخروج من هذا الواقع ومن تراكم الأزمات، من خلال 3 محاور أيضاً، والمحور الأول في الحل إعادة تشكيل قيادة فلسطينية، بحيث يكون لها صيغة وشكل جديان، وروح ورؤية جديدة وبرنامج جديد، ولا نعني لا علاقة له بالماضي والحاضر، ولكن فيه تجدد وحيوية وتوافق فلسطيني، وفعل حقيقي".

أما المحور الثاني للخروج من الأزمات، فأكد مشعل أنها من خلال "استعادة زمام الفعل المؤثر، عبر برنامج نضالي مقاوم وسياسي متعدد الجبهات والميادين، متناغم ومتكامل ومتتابع، لنقل القضية لموقع الآخر، بحيث نضغط على الاحتلال ونجبره على التراجع، وننجز على طريقة التحرير والعودة واستعادة الحقوق، والانتصار في معركة القدس، وكسر الحصار عن غزة، واستعادة العافية في الضفة الغربية، ونجح في بلورة دور أكبر لأهلنا في 48". وختم مشعل حديثه بالقول "المحور الثالث للخروج من أزممتنا، مسألة استعادة الوحدة الوطنية وإنهاء الانقسام، وأعتقد إذا نجحنا في إعادة تشكيل القيادة، واستعادة زمام الفعل، سننجح في إنهاء الانقسام".

قدس برس، 2021/9/29

٩. الجهاد: تحالفنا مع إيران لمقاومة "إسرائيل" وليس لأهداف أخرى

غزة/ نور أبو عيشة: قالت حركة الجهاد، الثلاثاء، إن تحالفها مع إيران جاء لـ"مواجهة الكيان الصهيوني، وليس مرتبط بأي هدف آخر". جاء ذلك في تصريح للحركة، وصل "الأناضول"، تعقيباً على تصريحات لمسؤول في الحرس الثوري الإيراني، قال فيها إن "المقاومة" في فلسطين، بما فيها حركة الجهاد، هي "الدفاع عن الجمهورية الإسلامية". وأضافت الحركة في بيانها "مقاومة الشعب الفلسطيني موجودة منذ تأسيس المشروع الصهيوني، واحتلاله لفلسطين، وليست مرتبطة بأي هدف آخر". وأردفت: "قوى المقاومة بما فيها إيران، تقف موضوعياً في جبهة واحدة ضد العدو الصهيوني وحلفائه".

والسبت، قال قائد مقر "خاتم الأنبياء"، التابع للحرس الثوري، غلام رشيد علي، في تصريح صحفي، إن القائد السابق لفيلق القدس، قاسم سليمان، أبلغهم أنه نظم 6 جيوش خارج حدود بلاده، (ذكر من ضمنها حركتي حماس والجهاد الإسلامي)، مضيفاً إن "العدو إذا أراد استهداف الجمهورية، عليه مواجهة هذه الجيوش".

وكالة الأناضول للأخبار، 2021/9/29

١٠. استشهاد مقاوم في اشتباك مسلح مع الاحتلال في جنين

ذكرت وكالة شهاب للأخبار، 2021/9/30: استشهاد مقاوم فلسطيني، فجر اليوم الخميس، برصاص قوات الاحتلال في بلدة برقين قرب جنين شمال الضفة الغربية. وقالت مصادر محلية، إن الشاب علاء زيود (22 عاماً) ارتقى متأثراً بإصابته خلال اشتباك اندلع مع قوات الاحتلال في برقين. وأظهرت مقاطع فيديو من البلدة، جنود الاحتلال وهم يطلقون النار من مسافة قريبة على الشهيد، قبل أن يسحبه الشبان من المنطقة.

ومن جهتها، نعت سرايا القدس، في بيان صحفي، الشهيد علاء زيود الذي ارتقى خلال تصديه لقوات الاحتلال. واقتحمت قوات كبيرة من جيش الاحتلال البلدة، بعد منتصف الليل، وسط اشتباكات ومواجهات عنيفة مع مقاومين.

وأضافت الجزيرة. نت، 2021/9/30: حسب شهود عيان، فإن 50 دورية إسرائيلية شنت حملات دهم وتفتيش في قرية برقين، واعتقلت شابين من سكانها بعد محاصرة منزلها فجر اليوم الخميس.

ونقل مراسل الجزيرة نت عاطف دغلس - عن مصادر محلية مطلعة وشهود عيان - أن مسلحين أطلقوا النار صوب جنود الاحتلال، وأن الشهيد زيود هاجم - بشكل مباشر - من مسافة صفر أليات للوحدات الخاصة الإسرائيلية واشتبك معها، فأطلقوا النار عليه وأردوه شهيداً.

وقال الصحفي علي سمودي -نقلاً عن شهود عيان- أن الجنود هاجموا الشهيد وهو ملقى على الأرض بعد إصابته وواصلوا إطلاق النار عليه، حتى أجهزوا عليه بشكل كامل بعدة طلقات في أنحاء متفرقة من جسده، مما أدى إلى استشهاده على الفور، ومن ثم صادروا سلاحه.

١١. الاحتلال الإسرائيلي يعدم فلسطينية بزعم محاولتها تنفيذ عملية طعن بالقدس

القدس المحتلة: أقدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر اليوم الخميس، على قتل مواطنة فلسطينية، بعد ملاحقتها وإطلاق النار عليها بصورة مباشرة، بزعم محاولتها تنفيذ عملية طعن بمدينة القدس المحتلة. ووفقاً لما أعلنته شرطة الاحتلال، فإن الشابة هي إسراء خزيمية، من قباطية جنوب غرب

جنين (شمال الضفة الغربية المحتلة)، وتبلغ من العمر (30 عاماً). وزعمت الناطقة بلسان شرطة الاحتلال في القدس؛ أن "المشتبه بها وصلت إلى بوابة تشين (باب السلسلة) في المدينة القديمة حيث حاولت طعن ضباط الشرطة (دون وقوع إصابات) باستخدام أداة حادة".

قدس برس، 2021/9/30

١٢. حماس لا تنوي التراجع في الضفة رغم تهديدات "إسرائيل"

رام الله-كفاح زبون: قالت مصادر فلسطينية مطلعة، إن تهديدات إسرائيل لـ«حماس» بـ«دفع ثمن كبير إذا استمرت في تأجيج الأوضاع في الضفة الغربية، لم تلقَ آذاناً صاغية من الحركة». وأضافت المصادر لـ«الشرق الأوسط»، أن «(حماس) ترفض بأي شكل الابتزاز الإسرائيلي وتعد المقاومة في الضفة حقاً لكل فلسطيني». وتابعت أن «الحركة تنطلق من مبدأ أن على غزة دعم المقاومة في الضفة، ولن تجر الضفة للتراجع بسبب وجود تهديّة في غزة. كما أن أي ربط بين الملفات مرفوض. لكل ملف خصوصية وتعامل محدد بما في ذلك الملفات المختلفة المتعلقة بغزة نفسها».

وكان المصدر يعقّب على تقارير عربية وإسرائيلية، قالت إن تل أبيب أرسلت رسائل تهديد لحركة «حماس» عبر مصر. ونقلت وسائل إعلام متعددة عن مصادر أن «إسرائيل هددت (حماس) بإلغاء التسهيلات الممنوحة لقطاع غزة إذا استمر التصعيد في الضفة الغربية».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/9/30

١٣. "الأخبار": المقاومة في غزة توجه ضربة أمنية جديدة لاستخبارات الاحتلال

غزة- رجب المدهون: بعد أربعة أشهر من معركة «سيف القدس» في أيار الماضي، عادت الحرب الأمنية بين المقاومة الفلسطينية وأجهزة استخبارات الاحتلال لتستعر من جديد، إثر كشف الأجهزة الأمنية التابعة للمقاومة معدّات تجسّسية خطيرة زرعتها العدو في قطاع غزة مؤخراً، توازياً مع تكثيف جهوده لتكوين بنك أهداف جديد في القطاع. وبحسب مصدر أمني تحدّث إلى «الأخبار»، فقد وجّهت أجهزة أمن المقاومة عدداً من الضربات إلى استخبارات الاحتلال خلال الفترة الأخيرة، تمثّلت في كشف أجهزة تجسّس صوتية وتصوير كانت ترصد عدداً من الأماكن داخل غزة، بالإضافة إلى أجهزة أخرى حاول العدو زرعتها على شبكة الاتصالات الأرضية للمقاومة. وبلغت المصدر إلى أن التدابير الأمنية الفلسطينية المشدّدة على طول حدود القطاع وعلى المعابر مع دولة الاحتلال، ألجأت السلطات الإسرائيلية إلى العمل على إدخال أجهزة صغيرة الحجم إلى غزة عبر الطائرات

المسيّرة، لتتمّ زراعتها من خلال عملاء محليين في أماكن ومراكز قيادية، مضيفاً أن هناك تطوراً وزيادة كبيرة في تلك المحاولات. لكن المصدر يؤكد أن أجهزة أمن المقاومة استطاعت خلال الفترة الأخيرة، إحباط جزء كبير من هذه الجهود التقنية التي بذلها الاحتلال، وهو ما يأتي استكمالاً لتفكيك منظومات تجسّسية جرى زرعها خلال السنوات الماضية.

الأخبار، بيروت، 2021/9/30

١٤. الاحتلال ينقل 55 أسيراً من "الجهاد" إلى سجن "عوفر"

رام الله: نقلت إدارة سجون الاحتلال الإسرائيلي، يوم الأربعاء، 55 أسيراً من أسرى الجهاد الإسلامي من غرف العزل من عدة سجون، إلى سجن "عوفر". وأفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، اليوم الأربعاء، بأن إدارة سجون الاحتلال نقلت ثمانية أسرى ووزعتهم على 8 غرف بقسم رقم (21) في "عوفر"، وكذلك الحال بنفس العدد والتوزيع في قسم رقم (22)، فيما تم نقل الأسرى الباقين وتوزيعهم بواقع 6 أسرى على باقي أقسام السجن.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/9/29

١٥. الفتياني: المقاومة الشعبية المتصاعدة هي السبيل لمواجهة سياسة الاحتلال العنصرية

رام الله: قال أمين سر المجلس الثوري لحركة "فتح" ماجد الفتياني، إن المقاومة الشعبية المتصاعدة على امتداد المحافظات، هي السبيل لمواجهة سياسة الاحتلال الإسرائيلي العنصرية المتواصلة بحق شعبنا، ومخططاتها القديمة الجديدة لتقطيع أوصال الضفة. وأكد الفتياني في حديث لإذاعة "صوت فلسطين"، يوم الأربعاء، أن حركة "فتح" بكل أطرها تواصل حشد الجماهير للتصدي لسياسات الاحتلال العنصرية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/9/29

١٦. منصور عباس: "تجري ترتيبات حالياً لإدخال الشباب في محاربة الجريمة بالمجتمع العربي"

قال رئيس القائمة العربية الموحدة في الكنيست الإسرائيلي منصور عباس، "إنه تجري حالياً الترتيبات اللازمة لتدخل الشباب في محاربة الجريمة وأعمال العنف في المجتمع العربي". ووصف عباس الجرائم المتفشية في المجتمع العربي بأنها باتت "إرهاباً اجتماعياً مدنياً استحكم الأوضاع في مجتمعنا"، كما نقلت عنه هيئة البث الإسرائيلية العامة الناطقة بالعربية. وقال إن "معالجة العنف والجريمة تقف على رأس سلم أولويات القائمة العربية الموحدة".

وفيما يتعلق بالائتلاف الحكومي، قال عباس "إن هناك قرارات يتم تداولها قبيل المصادقة على الموازنة العامة بالقراءتين الثانية والثالثة في الكنيست"، مشيراً إلى أن "هناك العديد من القضايا والخطط سيتم إدخالها ضمن الموازنة العامة تخص الوسط العربي".
وذكر أن الانتقادات الموجهة لحزبه "ما هي إلا حديث شعبي لا رصيد له".
وبين أن ما نشر في وسائل الإعلام من أنه يشعر بخيبة أمل من الحكومة "غير صحيح"، مضيفاً،
"نعمل بشكل حثيث لتسوية قضايا البناء والتراخيص وكذلك حل مشكلات ربط المنازل بالكهرباء".
القدس، القدس، 2021/9/29

١٧. مشروع قانون إسرائيلي لمصادرة تسجيلات كاميرات المراقبة دون أمر قضائي

تل أبيب - "عرب 48": تعمل ما تسمى وزارة القضاء الإسرائيلية على تقديم مشروع قانون يتيح للشرطة مصادرة تسجيلات كاميرات المراقبة دون الحاجة لاستصدار أمر قضائي يشرع ذلك، بحسب ما كشف تقرير لصحيفة "هآرتس"، مساء أمس، بادعاء "ضرورة ذلك في ظل تنامي الجريمة في المجتمع العربي".
وذكر التقرير أن وزارة القضاء الإسرائيلية تستكمل التحضيرات لمشروع القانون بطلب من الشرطة الإسرائيلية، ويلغي القانون تقييدات على رجال الشرطة ويوسع الحالات التي يمكن لضباط الشرطة فيها اقتحام منزل أو مبنى وتفتيشه دون أمر قضائي.
وأشارت "هآرتس" إلى أن الشرطة تدعي انتشار ظاهرة حذف تسجيلات كاميرات المراقبة التي توثق المجرمين في بلدات عربية، بينما تعمل الشرطة على الحصول على أمر قضائي، علماً أن القانون الحالي يتيح للشرطة دخول مبنى وتفتيشه دون أمر قضائي في إحدى الحالات التالية: إذا كان لدى الشرطة أسباب مُقنعة للاعتقاد بارتكاب جريمة في المكان، أو إذا لجأ مالك المكان إلى الشرطة، أو إذا دخل شخص فار من الشرطة إلى المبنى.

الأيام، رام الله، 2021/9/30

١٨. قائد شرطة الاحتلال لكبير المستوطنين غيليك: سأبعدك عن الأقصى إن لم تمتدحنا

ذكر تقرير إسرائيلي أن قائد شرطة الاحتلال في البلدة القديمة في القدس، قرر إبعاد عضو الكنيست السابق، يهودا غيليك، عن الحرم القدس الشريف، بسبب عدم ثنائه على جهاز الشرطة وامتناعه عن امتداح عناصرها لتنظيمهم اقتحامات المستوطنين للأقصى والتي ارتفعت وتيرتها بشكل ملحوظ خلال الأيام الأخيرة، بالتزامن مع حلول أعياد يهودية.

وجاء في التقرير أن المتطرف غيليك تحدث هاتفياً إلى قائد شرطة الاحتلال في البلدة القديمة في القدس، خلال تقدمه لاقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى يوم الخميس الماضي، وطلب منه إطالة المدة الزمنية لفترة الاقتحام.

ويظهر من المحادثة بين غيليك وقائد شرطة الاحتلال في الأقصى، وفقاً لمقطع وثق المحادثة سجله غيليك، أن قائد الشرطة قال: "من بين الأشخاص الـ 500 الذين سعدوا (اقتحموا الأقصى)، أنت الوحيد الذي يشتكي".

وأضاف غيليك: "سأبعثك من هار هبيت (الأقصى) لأنك الوحيد الذي لا يمتدح الشرطة. الجميع هنا يمتدح الشرطة على تنظيم الصعود (الاقتحامات) بصورة نموذجية، وأنت لا تتصرف بشكل جيد وتحدث بشكل سيئ إلى عناصر الشرطة أيضاً".

عرب 48، 2021/9/29

١٩. إخلاء بؤرة استيطانية بالقوة في أول صدام بين بنيت والمستوطنين

تل أبيب: في أول صدام بين حكومة نفتالي بنيت و«مجلس المستوطنات» الذي كان ذات مرة رئيساً له، هاجم رفاق الأمم المتحدة ووزير الأمن بيني غانتس والجيش، وذلك بسبب إخلاء بؤرة استيطانية قائمة على أرض فلسطينية قرب نابلس.

وقال ناطق باسم المستوطنين إن «بنيت يزعم أنه يرفض إقامة الدولة الفلسطينية ويرفض مفاوضات السلطة الفلسطينية، ولكنه على أرض الواقع يعمل على بناء هذه الدولة بواسطة تقليص بقعة المستوطنات». واتهم المستوطنون رجال الشرطة وحرس الحدود والجيش بـ«الاعتداء الوحشي على (أولاد التلال)»، وهم شبيبة المستوطنين، الذين بادروا إلى إقامة هذه البؤرة وغيرها من البؤر الاستيطانية، واتهموا الحكومة بأنها «تشن حرباً على الشباب الطبيعي في المستوطنات بغرض تدميره». وبتوا شريطاً مصوراً يظهر فيه أحد رجال حرس الحدود، وهو يضرب بكعب البندقية غلاماً في السادسة عشرة من العمر، بعد أن ربط نفسه بحديد الباطون لكي يمنع الجنود من إخلائه.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/9/30

٢٠. "بقرة إسرائيل" (لا) تُحلب: لماذا الحليب مقطوع في أراضي الـ 48؟

ادّعى «مجلس الحليب» المخول من قبل الحكومة الإسرائيلية متابعة إنتاج منتجات الألبان والأجبان، أن انقطاع صنف الحليب الطازج من الأسواق في الأراضي المحتلة عام 1948، إنما سببه «قلة أيام

العمل»، التي لا تتعدى عشرة أيام خلال شهر أيلول. وقد أثر هذا الأمر على إنتاج وتسويق الحليب الطازج ومشتقاته.

وبحسب بيان نشره المجلس، فإنه «في غالبية السنوات، حدث نقص في إنتاج صنف الحليب الطازج خلال شهر أيلول، الذي يتزامن مع الأعياد اليهودية، حيث لا تُنتج بفترة سابقة لأن تاريخ صلاحيتها ينفد سريعاً».

ولكن فلسطينيي الـ48 قالوا إن «هذا العام كان الانقطاع أكبر مما كان عليه في السنوات الماضية»، متسائلين عن سبب الانقطاع المفاجئ هذا العام، والذي لم يُشهد مثله من قبل حتى في مواسم الأعياد اليهودية.

وفي الإطار، نقل موقع «الجرمق» الفلسطيني، عن صاحب سوپرماركت في مدينة طمرة، ويدعى جبر حجازي، قوله إن «منتج الحليب السائل غير متوفر في الأسواق منذ بداية شهر أيلول»، مستدركاً أن «الشركات كل عام تقلص هذا المنتج، إذ ينقطع يومي الجمعة والسبت فقط، ولكن مدة الانقطاع لا تكون طويلة كالانقطاع هذا العام».

في غضون ذلك، ذكر تقرير لصحيفة «غلوبس» الاقتصادية الإسرائيلية، أن شركة «تنوفا» التي تُعتبر كبرى شركات إنتاج الألبان والأجبان ومشتقاتها، تقول إن «النقص لم يتجاوز الـ15%، وأنها تعمل جاهدة لإنتاج الكميات المطلوبة خلال شهر أيلول». يُشار إلى أن شركة «تنوفا» تأسست عام 1926 مع الهجرة الصهيونية الثالثة إلى فلسطين. وتُعدّ اليوم من أكبر شركات منتجات الألبان في الأراضي المحتلة، حيث أقامت 36 مصنعاً على الأراضي الفلسطينية المسروقة، فيما يصل دخلها السنوي إلى 7 مليارات شيكل. والأهم أن هذه الشركة، تبنت وتكفلت بمدّ جيش الاحتلال بجميع منتجات الحليب والألبان، وتبرّعت لبناء وتطوير مراكز تدريب عسكرية، ودعمت تطوير وحدات قتالية ووحدات النخبة الجوية والبحرية، وذلك ضمن ما تسميه «مسؤولية اجتماعية».

الأخبار، بيروت، 2021/9/30

٢١. تأجيل إخلاء الخان الأحمر بتوصية أميركية وضغط أوروبي

تل أبيب: استجابةً لطلب الحكومة الإسرائيلية، قررت المحكمة العليا في القدس الغربية، أمس (الأربعاء)، تأجيل تنفيذ قرارها إخلاء وتهجير أهالي قرية الخان الأحمر الواقعة في الجنوب الشرقي لمدينة القدس المحتلة، لستة أشهر إضافية.

وقد حظي أهالي الخان الأحمر بدعم وتضامن ليس فقط من الشعب الفلسطيني وقيادته، بل أيضاً من دول الغرب ومن اليسار الإسرائيلي. وتوجهت دول الاتحاد الأوروبي بطلب عاجل لإسرائيل، أن

تكف عن مطاردة هؤلاء الناس. وأعربت مصادر في البيت الأبيض في واشنطن عن قلقها من تبعات إخلاء القرية. كما أن جهاز الأمن العام في إسرائيل (الشاباك)، أوصى الحكومة بعدم إخلاء القرية في الوقت الحالي، تحسباً لاشتعال توتر في المناطق الفلسطينية. وحسب مصادر سياسية، تتباين الآراء في حكومة بنيت حول هذا الموضوع، فهو والوزراء ألييت شاكيد وليبرمان وساعر وزئيف إلكين، يؤيدون الإخلاء، لكن وزير الأمن بيني غانتس، ووزير الخارجية يائير لبيد، ووزراء حزبي «العمل» و«ميرتس»، والقائمة الموحدة للحركة الإسلامية، يؤيدون التأجيل ويصرون على إيجاد تسوية مع المواطنين الفلسطينيين.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/9/30

٢٢. النيابة الإسرائيلية تعد لائحة اتهام مغلظة ضد أسرى جلبوع وتضيف 5 آخرين للقضية

مددت المحكمة الابتدائية الإسرائيلية في الناصرة -الأربعاء- اعتقال الأسرى الفلسطينيين الستة الذين فروا من سجن جلبوع حتى يوم الأحد المقبل، إذ أعلنت النيابة أنها ستقدم في ذلك اليوم لائحة الاتهام ضدهم ومعهم 5 أسرى آخرين. وقال مراسل الجزيرة إلياس كرام إن النيابة تسعى لتقديم لائحة اتهام قاسية لا تقتصر على تهمة الهروب من السجن فقط بل تتضمن الانتماء إلى "تنظيم محظور" والتخطيط لتنفيذ "عملية إرهابية" خلال فترة الهروب. ونقل المراسل -الذي تابع جلسة اليوم [أمس] التي عقدت عبر الفيديو في دار القضاء بالناصرة- عن فريق الدفاع قولهم إن النيابة تحاول الانتقام من الأسرى بتفليق تهمة لا أساس لها تتعلق بالإرهاب وما شابه، دون أن تقدم أي دليل. وطلبت النيابة الإسرائيلية إضافة أسماء 5 أسرى آخرين في سجن جلبوع إلى لائحة الاتهام في القضية بدعوى أنهم تستروا على خطة هروب الأسرى وكانوا على علم به لمدة طويلة. وأشار بيان نشرته هيئة شؤون الأسرى، إلى أن فريقاً من المحامين لديها يتولى الدفاع عن الأسرى ويتألف من 7 محامين.

الجزيرة. نت، 2021/9/29

٢٣. "سجون الاحتلال" تفرض إجراءات تنكيلية جديدة بحق الأسرى

رام الله: أكدت هيئة شؤون الأسرى والمحررين في تقرير لها، أن سلطات سجون الاحتلال شرعت، الأربعاء، بتنفيذ حملة جديدة من الإجراءات التنكيلية والعقابية بحق الأسرى في مختلف المعتقلات. وأوضحت الهيئة أن هذه الإجراءات تمثلت بعدة قرارات أهمها، اعتبار جميع الأسرى الأمنيين المحتجزين داخل معتقلات الاحتلال (سجاف) بمعنى أنهم أسرى خطيرين ويشكلون مصدر تهديد لما

يسمى "أمن إسرائيل". وتنفيذ حملة تنقلات بين صفوف الأسرى؛ "حيث سيتم نقل الأسرى مرة كل 6 شهور وتوزيعهم بين الغرف، ومرة كل سنة بين الأقسام في السجون".

قدس برس، 2021/9/29

٢٤. بكيرات: الاحتلال يسعى لتجفيف الوجود الإسلامي في الأقصى

القدس المحتلة- غزة/ نور الدين صالح: أكد رئيس أكاديمية الأقصى للوقف والتراث في الأقصى، د. ناجح بكيرات، أن الاحتلال الإسرائيلي يسعى لتجفيف الوجود الإسلامي المقدسي في المسجد الأقصى، من خلال منع وصول الفلسطينيين والرباط في باحاته. وشدد بكيرات خلال اتصال هاتفي مع صحيفة "فلسطين"، على أن "الاحتلال يخشى الوجود الفلسطيني في الأقصى كونه يُعيق اقتحامات المستوطنين ويشوش على شرطة الاحتلال والمتطرفين، في تنفيذ المخططات التي يسعون لها". وأفاد بأن الأقصى يشهد اقتحامات يومية من المتطرفين بحماية شرطة الاحتلال، بسبب أن الأخيرة صادرت مفاتيح باب المغاربة وتسمح لهم بالدخول وقتما تشاء. وذكر أن قرابة 1200 متطرف اقتحموا الأقصى أمس، خلال الفترة الصباحية بحماية شرطة الاحتلال وأدوا بعض الصلوات التلمودية الصامتة، واصفاً ذلك المشهد الصباحي اليومي بـ "المؤلم" كونه يكون فارغاً من المصلين.

فلسطين أون لاين، 2021/9/29

٢٥. "رباط العائلات المقدسية"... هل يتحول لـ"رباط أحياء القدس"

القدس المحتلة . «القدس العربي» سعيد أبو معلا: انتقلت فكرة مسارات شدّ الرّحال للمسجد الأقصى من دعوات كانت تستهدف الفلسطينيين خارج مدينة القدس المحتلة، سواء في الضفة الغربية أو في فلسطين 48، إلى دعوات «شدّ رحال العائلات المقدسية» وتحديدًا في أوقات فجر الجمعة، وهي الفكرة التي بدأتها عائلتا سلهب والتميمي. وكان رئيس مجلس الأوقاف الشيخ عبد العظيم سلهب قد أطلق الدعوة وسط أبناء عائلته التي توافدت تلبية لها لأداء صلاة فجر الجمعة. وما حدث تالياً أن العائلات المقدسية تلقفت الفكرة، فتوالى قدومها متنافسة فيما بينها على حشد أكبر عدد من شبابها وشيبيها للوجود بالمسجد وأداء صلاة فجر جماعة، وتحديدًا في أيام الجمعة. وجاءت المبادرة للرد على الهجمة الشرسة من الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين في استباحة ساحاته، خاصة في الأعياد اليهودية، وضمن مخططات لبسط السيطرة عليه زمانًا ومكانًا

. لاحقاً لعائلة سلهب برزت عائلة السلايمة التي شددت الرحال للمسجد الأقصى عدة مرات، ليس فقط في فجر يوم الجمعة، بل بادرت في منتصف الأسبوع أيضاً لأداء صلاتي المغرب والعشاء.
القدس العربي، لندن، 2021/9/29

٢٦. اعتقالات واسعة بالضفة والقدس بينهم طبيب

محافظات - "الأيام"، وكالات: واصلت قوات الاحتلال، أمس، حملات المداومة والاعتقالات في محافظات مختلفة من الضفة الغربية، وكان بين المعتقلين طبيب من بلدة بيت سيرا قرب رام الله. ففي القدس اعتقلت قوات الاحتلال خمسة مواطنين، هم بحسب مصادر محلية أيوب الخضور، بعد أن داهمت منزله في بلدة بدّو، وعدد من المواطنين من أحياء متفرقة في القدس. كما اعتقلت قوات الاحتلال أسيراً محرراً من بلدة حزما. وفي رام الله، اعتقلت قوات الاحتلال الطبيب عبد الغني الخضور من بلدة بيت سيرا غرب المدينة، عقب اقتحام منزله وتخريب محتوياته. ومساءً أمس، اعتقلت قوات الاحتلال، أسيرين محررين على حاجز حوارة العسكري جنوب نابلس.

الأيام، رام الله، 2021/9/30

٢٧. للمرة 193... الاحتلال يهدم قرية "العراقيب" الفلسطينية

النقب: هدمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الخميس، قرية "العراقيب" الفلسطينية في النقب المحتل (جنوبي فلسطين المحتلة عام 1948)، للمرة الـ 193 على التوالي. وأقدمت قوات من شرطة الاحتلال ترافقها آليات تابعة لما تسمى "سلطة تطوير النقب" الإسرائيلية، عند الساعة السابعة والنصف (بالتوقيت المحلي)، على اقتحام قرية "العراقيب" وشرعت بهدم خيام ومنازل المواطنين الفلسطينيين فيها. وهذه هي المرة الحادية عشر التي تهدم فيها سلطات الاحتلال خيام أهالي "العراقيب" المتواضعة خلال العام الجاري، ولكن الأهالي يعيدون نصبها كل مرة.

قدس برس، 2021/9/30

٢٨. نازحون من مخيم اليرموك يشكون عرقلة "حق العودة"

دمشق: يشكو نازحون من «مخيم اليرموك» للاجئين الفلسطينيين جنوب دمشق، من عدم تسهيل عودتهم إلى منازلهم، رغم صدور قرار رئاسي بتسهيلها «دون قيد أو شرط». ومنذ الـ 10 من الشهر الحالي، يتجمع يوميا أمام الحاجز الأمني في بداية «شارع الثلاثين»، عند المدخل الشمالي للمخيم، عشرات النازحين من أجل الحصول على موافقة أمنية للدخول إلى منازلهم. ويقول لـ«الشرق

الأوسط» لاجئ فلسطيني نزع من المخيم منذ أكثر من 8 سنوات، «الغالبية تنتظر لساعات طويلة في الساحة الترابية خلف مقر الحاجز بناء على طلب العناصر، وذلك بعد تسليم بطاقتهم الشخصية لهم، ومن ثم يجري طلبهم بشكل إفرادي»، ويضيف: «كبار السن أغلبهم يجلسون على التراب لأنهم لا يستطيعون الوقوف». ويعرب كثيرون ممن يدخلون بشكل يومي إلى المخيم عن ارتباط تلك الورشات بالحاجز الأمني، ويقول أحدهم لـ«الشرق الأوسط»: «نشاهد علاقة احترام متبادل بين الجانبين».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/9/30

٢٩. السيسي لمسؤول أميركي: حل القضية الفلسطينية سيغير واقع المنطقة للأفضل

القاهرة: أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي خلال استقباله مستشار الأمن القومي الأميركي جيك سوليفان، الأربعاء بالقاهرة، أن حل القضية الفلسطينية، وفق المرجعيات الدولية واستعادة الشعب الفلسطيني لحقوقه المشروعة، سيكون له مردود كبير سينعكس على تطور وتغيير واقع المنطقة بأسرها للأفضل، ويفتح آفاق السلام والتعاون والتنمية. وقال المتحدث باسم الرئاسة المصرية، في بيان له عقب اللقاء، إن اللقاء بحث مجمل مستجدات القضايا الإقليمية، وتم التوافق على تكثيف التنسيق المشترك بين الجانبين فيما يتعلق بمستجدات القضية الفلسطينية وسبل إحياء عملية السلام، حيث أعرب مستشار الأمن القومي الأميركي عن تقدير بلاده البالغ تجاه الجهود المصرية في احتواء الوضع في قطاع غزة ومنع تفاقم الموقف، إلى جانب إطلاق المبادرة الخاصة بإعادة إعمار غزة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/9/29

٣٠. مسؤول إماراتي لصحيفة إسرائيلية حول إيران: "الحرب ليست لكم بل لنا جميعا"

«القدس العربي»: قال علي النعيمي، رئيس لجنة الدفاع، الداخلية والعلاقات الخارجية في المجلس الوطني الاتحادي الإماراتي (البرلمان)، في مقابلة مع صحيفة «غلوبس» الاقتصادية الإسرائيلية خلال تطرقه إلى الاتفاق النووي الموقع مع إيران والدول العظمى عام 2015 قال، إن «المجتمع الدولي متقلب بدوره بالحفاظ على السلام العالمي والإقليمي.. إيران تنتهك كل الوقت القانون الدولي وتنتهك سيادة جاراتها باستمرار. هذه ليست مسؤولية إسرائيل فقط، وليس الولايات المتحدة أو دول الخليج إنما المجتمع الدولي كله حيث أن هذا تهديد عالمي»، بحسب ما أورد موقع أي 24 الإسرائيلي. ووفقا للنعيمي فإن دولة الإمارات «ملتزمة بمكافحة الإرهاب مع أصدقائها في المنطقة والعالم»، بما يشمل

إسرائيل: "هذه الحرب ليست لكم- هي لنا جميعا. أنتم تقومون بالكثير من وراء الكواليس، تعالوا حتى نكون شركاء ونشارك سوية بحرب مشتركة مع استخدام لغة مشتركة ضد الإرهاب المشترك، رغم أن الدين يمكن أن يربطنا وبنفس الوقت أن يفصل بيننا. يجب أن نجذب زعماء دينيين إقليميين لروايتنا حتى نقنع الجمهور الواسع".

القدس العربي، لندن، 2021/9/29

٣١. رحلات مباشرة بين "إسرائيل" والبحرين

أعلنت وزارة الخارجية الإسرائيلية، الأربعاء، أن إسرائيل سوف تدشن خط طيران مباشر مع البحرين، يشمل رحلتين جويتين أسبوعياً، حيث ستسيرهما شركة الطيران البحرينية «غولف إير». وقال نائب وزير الخارجية الإسرائيلي، عيدان رول، إن البحرين وجهة تجارية مهمة بالنسبة إلى بلاده، معتبراً «افتتاح خط الطيران بين الدولتين خطوة استراتيجية مهمة، ستسهم كثيراً في الاقتصاد الإسرائيلي، وكذلك في السياحة الوافدة والمغادرة، لأن هذه وجهة تسمح برحلات جوية رخيصة ومريحة أكثر إلى الشرق الأقصى».

الأخبار، بيروت، 2021/9/29

٣٢. ممثل تونس: يجب التحرك بشكل عملي لوضع حد مأساة الشعب الفلسطيني التي طال أمدها

نيويورك: جدد ممثل تونس لدى مجلس الأمن تأكيده على الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة، معرباً عن أمله في أن تتضافر الجهود وتتركز حول سبل التحرك بشكل عملي لوضع حد للمأساة التي طال أمدها، وإعادة الحقوق المسلوبة لأصحابها وإنفاذ القانون.. ودعا إلى الالتزام التام بقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، وآخرها القرار 2334، وضرورة توفير الحماية للسكان الفلسطينيين إزاء عنف المستوطنين وقوات الاحتلال واستخدامها المفرط للقوة. وشدد على أهمية تيسير وصول المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة المحاصر دون معوقات، والامتناع عن عرقلة إعادة الإعمار، وقال: نتطلع إلى الرفع من مستوى الاستجابة الإنسانية في الأراضي المحتلة، وضمان التمويل المستدام لوكالة الاونروا، إضافة للتأكيد على أهمية مواصلة جهود المصالحة الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/9/29

٣٣. مقتدى الصدر يجدد المطالبة بمحاسبة الداعين للتطبيع مع "إسرائيل"

طالب زعيم التيار الصدري في العراق مقتدى الصدر بتطبيق مذكرات الاعتقال التي صدرت ضد المشاركين في المؤتمر الداعي إلى التطبيع مع "الكيان الصهيوني"، الذي أقيم في أرييل بإقليم كردستان العراق قبل أيام. وأضاف الصدر -في تغريدة- أنه في حال عدم اعتقال المشاركين في المؤتمر فستكون لتياره إجراءات وصفها "بالوطنية والصارمة ضد المطبوعين والمقصرين.. ولات حين مندم"، حسب تغريدة الصدر. وكان الصدر قبل 4 أيام، واثر المؤتمر الذي أقيم في أرييل؛ طالب حكومة إقليم كردستان العراق بمنع الاجتماعات "الإرهابية الصهيونية"، كما أكد أن العراق عصي على التطبيع.

الجزيرة. نت، 2021/9/29

٣٤. ممثل روسيا في مجلس الأمن يدعو "إسرائيل" إلى تفادي التدابير الأحادية وأعمال التهجير والاستيطان

دعا ممثل روسيا الاتحادية إسرائيل إلى تفادي التدابير الأحادية وأعمال التهجير والاستيطان. وأضاف، خلال جلسة لمجلس الأمن عُقدت لمتابعة تنفيذ القرار 2334 بشأن الاستيطان، إسرائيل إلى تنفيذ قرار مجلس الأمن 2334، مساء يوم الأربعاء، "ان الافتقار إلى تحقيق أي تقدم في القضية الفلسطينية يؤثر على المنطقة، وعلينا أن ندفع باتجاه عملية السلام، ونسعى إلى تحقيق الاستقرار والعمل لإعادة العملية السلمية للمسار الصحيح وفق الاتفاقيات الموقعة، على أساس مبدأ حل الدولتين والأطر القانونية المتعارف عليها".

ودعا إلى العمل لضمان وصول المساعدات لقطاع غزة، مؤكدا أهمية دعم الاقتصاد الفلسطيني، خاصة في ظل جائحة كورونا، ودعا الأطراف والمانحين لتقديم الدعم للأونروا. وأكد تشجيع بلاده لجهود العودة للعملية السلمية، مشيرا إلى أن ذلك يقع على عاتق المجموعة الرباعية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/9/29

٣٥. ممثل الصين في مجلس الأمن: المستوطنات من أهم المسائل التي تؤثر في آفاق حل الدولتين

قال ممثل الصين إن مسألة المستوطنات من أهم المسائل التي تؤثر في آفاق حل الدولتين، وقرار مجلس الأمن 2334 أشار بوضوح إلى أن الأنشطة الاستيطانية في الأرض الفلسطينية المحتلة

تنتهك القانون الدولي، كما أن إسرائيل استمرت بتدمير وهدم منازل الفلسطينيين، وطردهم وتوسيع نطاق المستوطنات، إضافة إلى أن العنف ضد المدنيين قد زاد أيضا. ودعا، خلال جلسة لمجلس الأمن عُقدت لمتابعة تنفيذ القرار 2334 بشأن الاستيطان، إسرائيل إلى تنفيذ قرار مجلس الأمن 2334، مساء يوم الأربعاء، إسرائيل إلى تنفيذ قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، والعودة إلى المسار الصحيح لتنفيذ حل الدولتين، والامتنال لمبادرة السلام العربية. وأكد تأييد بلاده لعقد مؤتمر دولي برعاية الأمم المتحدة، وبمشاركة الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن، داعيا الدول التي لها تأثير ونفوذ في المنطقة على تفادي إعطاء الأولوية لطرف دون آخر. وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/9/29

٣٦. ممثل الهند في مجلس الأمن: ندعم حل الدولتين وإقامة دولة فلسطينية مستقلة

قال ممثل جمهورية الهند: "ندعم حل الدولتين، وإقامة دولة فلسطينية مستقلة وذات سيادة، تعيش جنبا إلى جنب مع إسرائيل بأمن واستقرار". وأشاد بالجهود الدولية المبذولة لإعادة العملية السلمية، معربا عن أمله بأن تقود للوصول إلى الاتجاه السليم، داعيا إلى ضرورة استئناف المفاوضات. وشدد، خلال جلسة لمجلس الأمن عُقدت لمتابعة تنفيذ القرار 2334 بشأن الاستيطان، إسرائيل إلى تنفيذ قرار مجلس الأمن 2334، مساء يوم الأربعاء، على أهمية تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في فلسطين، مشيرا إلى الشراكة الهامة القائمة بين الهند وفلسطين. ولفت إلى أهمية السماح بدخول معدات البناء إلى قطاع غزة، الذي من شأنه أن يسهل عملية إعادة الإعمار، مشيرا إلى ضرورة الإسراع في تحقيق ذلك من خلال السلطة الوطنية الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/9/29

٣٧. ممثلة النرويج في مجلس الأمن: قلقون إزاء المشاريع الاستيطانية غير القانونية

قالت ممثلة النرويج، إن الاستيطان له آثار سلبية في الضفة، ونحن قلقون إزاء المشاريع الاستيطانية غير القانونية بموجب القانون الدولي، فهي تغذي العنف وتقوض إمكانية إنشاء دولة فلسطينية مرتبطة وقادرة على العيش.

وأكدت، خلال جلسة لمجلس الأمن عُقدت لمتابعة تنفيذ القرار 2334 بشأن الاستيطان، إسرائيل إلى تنفيذ قرار مجلس الأمن 2334، مساء يوم الأربعاء، أن بلادها منزعة من هدم المنازل الفلسطينية، وقلقة إزاء الأوضاع في الضفة الغربية وأوضاع الأطفال الذين هم ضحايا للعنف، مشددة على أنه لا ينبغي استهداف الأطفال وتعريضهم للخطر، بل يجب أن يحصلوا على حماية خاصة.

وقالت، من المشجع أن نرى عودة الأوضاع في غزة لشيء من الاستقرار، ومن الضروري أن تصل المساعدة لكل من يحتاج إليها، كما أن جهود وقف إطلاق النار ينبغي تعزيزها، داعية لحماية المدنيين في قطاع غزة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/9/29

٣٨. ممثل المكسيك يدعو إسرائيل إلى تنفيذ قرار مجلس الأمن 2334

وقال ممثل المكسيك: "نحن قلقون إزاء غياب تقدم ملموس في عملية السلام في الشرق الأوسط، وهناك أراضٍ تم الاستيلاء عليها، ما يشكل عائقاً أمام القانون الدولي وأمام السلام". ودعا ممثل المكسيك، خلال جلسة لمجلس الأمن عُقدت لمتابعة تنفيذ القرار 2334 بشأن الاستيطان، إسرائيل إلى تنفيذ قرار مجلس الأمن 2334، مساء يوم الأربعاء، ووقف كل التدابير التي تعيق الفلسطينيين من الوصول لمياه الشرب. كما دعا إسرائيل لتقادي استخدام القوة المفرطة ضد المتظاهرين الفلسطينيين، مرحباً بكل المبادرات الداعية لإعادة إعمار قطاع غزة ورفع الحصار عنه بشكل كامل.

كذلك دعا لإقامة دولة فلسطينية قابلة للحياة والقدس الشرقية عاصمة لها، وقال إن المكسيك قدمت دعماً للرعاية الصحية في فلسطين من خلال "الأونروا".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/9/29

٣٩. ممثل كينيا في مجلس الأمن: ندين أعمال العنف الإسرائيلية وانتهاكها قرار 2334

أدان ممثل كينيا في مجلس الأمن جميع أعمال العنف الإسرائيلية، وانتهاك القرار 2334 بما في ذلك الأعمال والاستفزازية والتحريض على العنف، والطرده، والعقاب الجماعي، وتدمير وهدم البنية التحتية.

وقال، خلال جلسة لمجلس الأمن عُقدت لمتابعة تنفيذ القرار 2334 بشأن الاستيطان، إسرائيل إلى تنفيذ قرار مجلس الأمن 2334، مساء يوم الأربعاء، إن التنفيذ الفعال والكامل للقرار يعني معالجة مسألة المستوطنات، وإمكانية العيش في إطار حل الدولتين، وإن إقامة إسرائيل للمستوطنات في الأرض الفلسطينية، بما في ذلك القدس الشرقية، ينتهك القانون الدولي، ويبقى عائقاً أمام تفعيل رؤيا حل الدولتين، مشدداً على أن الطرفين يجب أن يعيشا جنبا إلى جنب بسلام.

ورحب بالجهود الرامية لإعادة إعمار قطاع غزة، داعياً إلى دعم وكالة "الأونروا" لمواجهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية الماثلة أمام الأرض الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/9/29

٤٠. منسق أممي يطالب السلطة الفلسطينية بوقف جميع الاعتقالات السياسية والتحقيق بمقتل بنات طالب المنسق الأممي الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط تور وينسلاند -اليوم الأربعاء- المنسق الأممي السلطة الفلسطينية بوقف جميع الاعتقالات بحق المدافعين عن حقوق الإنسان والصحفيين والنشطاء، بتهم تتعارض مع ممارستهم لحريات التعبير الأساسية. جاء ذلك خلال جلسة لمجلس الأمن عُقدت لمتابعة تنفيذ القرار 2334 بشأن الاستيطان، إسرائيل إلى تنفيذ قرار مجلس الأمن 2334، مساء يوم الأربعاء. كما دعا السلطة إلى ضمان التحقيق في وفاة الناشط الفلسطيني نزار بنات.

الجزيرة.نت، 2021/9/29

٤١. واشنطن تؤكد التزامها بإعادة فتح القنصلية الأميركية في القدس دون تحديد موعد أعلنت وزارة الخارجية الأميركية الثلاثاء أنها ملتزمة بإعادة فتح القنصلية الأميركية في القدس الشرقية، دون تحديد وقت معين لذلك. وقالت نائبة المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الأميركية، جالينا بورتر، في معرض ردها على سؤال وجهته لها القدس بشأن تصريحات رئيس وزراء إسرائيل نفتالي بينيت التي قال فيها إنه سيرفض السماح للقنصلية الأميركية إعادة فتح أبوابها بعد أكثر من سنتين من إغلاقها بقرار الرئيس الأميركي السابق، دونالد ترامب، وسفيره عندئذ لدى إسرائيل، ديفيد فريدمان، قالت بورتر "أعتقد أن وزير الخارجية أنتوني بلينكين قد أطلعنا بالفعل في وقت سابق من هذا العام على أن الولايات المتحدة ستضفي قدماً في عملية إعادة فتح القنصلية في القدس. في الوقت الحالي، ليس لدي أي شيء لمشارككم به بعد ذلك بالنسبة لما يتعلق بالتواريخ لإعادة فتح القنصلية".

القدس، القدس، 2021/9/29

٤٢. سريلانكا تؤكد مواقفها الثابتة الداعمة للقضية الفلسطينية أكد وزير الخارجية السريلانكي جي إل بيريس، موقف بلاده الداعم للقضية الفلسطينية، وعمق العلاقات التي تجمع بين سريلانكا وفلسطين. وأشاد الوزير السريلانكي خلال لقائه سفير فلسطين

زهير حمد الله زيد، بالموقف الفلسطيني في مجلس حقوق الإنسان الداعم لبلاده، والذي يعكس متانة العلاقات بين البلدين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/9/29

٤٣. "أكسيوس" و"اللا": بايدن رفض لقاء عباس على هامش اجتماعات الأمم المتحدة

ذكر موقع رأي اليوم، لندن - لندن، 2021/9/29، واشنطن - وكالات: قال موقع "أكسيوس" الأمريكي إن رئيس الولايات المتحدة جو بايدن رفض لقاء الرئيس الفلسطيني محمود عباس، على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك.

ونقل الموقع عن مصادر أمريكية وفلسطينية أن البيت الأبيض أبلغ الفلسطينيين أن بايدن لن يعقد أي اجتماعات ثنائية في نيويورك وأن جدول أعماله لن يسمح باجتماع في واشنطن. وأوضح الموقع أن رفض بايدن دفع عباس إلى عدم السفر إلى نيويورك والاكْتفاء بإرسال خطاب مسجل بدلاً من ذلك.

وزار بايدن نيويورك لفترة وجيزة وعقد ثلاثة اجتماعات ثنائية فيما رفض البيت الأبيض التعليق على رفض اللقاء، وفق "أكسيوس".

وأوضح موقع "أكسيوس" أن الخطوة التالية ستمثل في سفر مسؤول إدارة بايدن المعني بإسرائيل وفلسطين نائب مساعد وزيرة الخارجية هادي عمرو، إلى القدس ورام الله يوم الاثنين المقبل لعقد اجتماعات مع مسؤولين إسرائيليين وفلسطينيين.

ونشرت القدس، القدس، 2021/9/29، زعم موقع واللا العبري، مساء يوم الأربعاء، أن الرئيس الأمريكي جو بايدن رفض لقاء الرئيس الفلسطيني محمود عباس، على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة التي جرت خلال الأيام الأخيرة.

ونقل الموقع عن مصادر أميركية وفلسطينية قولها إنه عقب الرفض الأميركي، قرر الرئيس عباس عدم السفر إلى نيويورك وإلقاء خطاب مسجل أمام الجمعية العامة.

واعتبر الموقع أن هذه الخطوة غير معتادة بالنسبة لرئيس أميركي يرفض طلب عقد اجتماع مع الفلسطينيين وخاصةً على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وأشارت المصادر، أن السلطة الفلسطينية طلبت من البيت الأبيض معرفة فيما إذا كان من الممكن عقد اجتماع بين عباس وبايدن، على هامش اجتماعات الأمم المتحدة، أو بعد ذلك مباشرة، إلا أن الطلب قوبل بالرفض من قبل الإدارة الأميركية.

وأوضح البيت الأبيض، أن بايدن لم يخطط لعقد اجتماعات جانبية خلال الجمعية العامة للأمم المتحدة، وأنه سيكتفي بإلقاء كلمته فقط التي خلالها أظهر دعمه بشكل مفاجئ لحل الدولتين. ولاحقاً عقد بايدن 3 اجتماعات مع زعماء أجنب على هامش اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة. ورفض البيت الأبيض التعليق على التقرير.

٤٤. مطالبة نحو 700 مؤسسة مالية أوروبية بوقف استثماراتها في شركات تعمل في مستوطنات إسرائيلية

القدس: طالب تقرير لمنظمات المجتمع المدني فلسطينية وإقليمية وأوروبية أكثر من 670 مؤسسة مالية أوروبية "بوقف كل الاستثمارات والتدفقات المالية" في المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة والتي تعتبر غير قانونية بموجب القانون الدولي. وذكر تقرير صادر عن ائتلاف "لا تساهم في تمويل الاحتلال" الذي يضم 25 منظمة، أن تلك المؤسسات الأوروبية لديها علاقات مع شركات تعمل في مستوطنات في الضفة الغربية مشيرة إلى استثمارات مالية بمليارات الدولارات. وبحسب النتائج التي خلص إليها التقرير فإن هذه الاستثمارات التي تمت بشكل مباشر أو غير مباشر جاءت على شكل قروض أو شراء أسهم وسندات بين العام 2018 وأيار/مايو 2021. وأضاف التقرير أن هذه الشركات لديها علاقات مالية "مع 50 شركة ضالعة بالعمل مع المستوطنات الإسرائيلية غير القانونية". مشيراً إلى أنه قد "تم منحها 114 مليار دولار أمريكي في شكل قروض واكتتابات". وتابع "اعتباراً من أيار/مايو 2021، يصبح إجمالي قيمة الأسهم والسندات التي يمتلكها المستثمرون الأوروبيون في هذه الشركات 141 مليار دولار". ومن بين الشركات الأوروبية الكبرى التي شملها التقرير "دويتشه بنك" ومجموعة "بي إن بي باريس" المصرفية الفرنسية.

القدس العربي، لندن، 2021/9/29

٤٥. حركة مقاطعة إسرائيل (BDS) تدعو لمقاطعة معرض (اكسبو دبي) لمشاركة الاحتلال فيه

طالبت حركة مقاطعة إسرائيل (BDS)، في بيان صدر عنها، بمقاطعة معرض (اكسبو دبي) المقرر انطلاقه بالإمارات في أكتوبر/تشرين أول بمشاركة "إسرائيلية" واحتفاء رسمي من النظام الإماراتي.

وشددت حركة (BDS) على أهمية مقاطعة (اكسبو دبي) الذي يضم جناحا "إسرائيليا" خاصا، وذلك رفضا للتطبيع والتغطية على جرائم الاحتلال "الإسرائيلي".

فلسطين أون لاين، 2021/9/29

٤٦. أوصلو... من وضع السطر الأول يضع الأخير

نبيل عمرو

كأنها لعبة قدر، بدأت قبل ثمان وعشرين سنة، كتب سطرها الأول في أوصلو، وكتب سطرها الأخير في رام الله وتل أبيب.

الذي كتب السطرين الفلسطينيين هو الرئيس محمود عباس، وما كان قبلهما وما جاء بعدهما كان صانع القرارات الرئيسية ياسر عرفات، الذي وافته المنية قرب منتصف الطريق.

يوم الثالث عشر من سبتمبر (أيلول) 1993، قرص كثيرون أنفسهم كي يصدقوا أن اتفاقاً أنجز بين الفلسطينيين والإسرائيليين بعد محادثات سرية جرت في العاصمة النرويجية أوصلو، كان إيقاع الحدث على مستوى العالم كله قوياً ومهيماً، بحيث لم يجرِ تدقيق كافٍ في النصوص المكتوبة على الأوراق التي جرى التوقيع عليها في البيت الأبيض.

كان الظماً المزمّن بفعل غياب الحل لمعضلة العصر قد أنتج تأييداً تلقائياً ومتحمساً عند غالبية الفلسطينيين، أما حاضنتهم الأولى «العربية» فقد ساد فيها مصطلح يقول: «ما يؤيده الفلسطينيون نؤيده».

ذلك باستثناء تحفظات أثارها الرئيس حافظ الأسد بهدوء، وملاحظات أولية أشار إليها الملك حسين، بفعل قلة أو انعدام التنسيق معه في أمر مفصلي كهذا، إلا أن الملك البراغماتي تناسى ملاحظاته واتخذ دور الداعم الرئيسي لخيارات الفلسطينيين.

بطل الرواية المباشرة هو محمود عباس، ومع أنه لم يكن ليضع خيطاً في إبرة من دون قرار من عرفات، إلا أنه سمي بفعل دوره المواظب بمهندس أوصلو، فقبل التسمية حين كان المشروع واعداً، وكرهها حين صار عبثاً.

الرئيس محمود عباس لم يقدم ما فعل على أنه إنجاز تاريخي كما فعل كثيرون غيره، ولم يأت على ذكر سنغافورة كمال لفلسطين وفق أوصلو.

كان الأكثر واقعية وصدقية في تقديم ما فعل حين قال أمام المجلس المركزي، الذي يضم قيادات منظمة التحرير جميعاً: «إن ما توصلنا إليه قد يقود إلى دولة فلسطينية أو يكرس الاحتلال، والأمر في كلتا الحالتين يعتمد على أدائنا».

كل العناصر المكونة للعملية باستثناء نصوصها، كانت تؤكد نجاحها وبذلك حل التبنّي الجماعي للمشروع محل دقة الأوراق والوثائق، وحلت تطورات الوضع الداخلي على كلا الجانبين فلسطين وإسرائيل محل التنفيذ الدقيق والمضمون لما كتب على الأوراق.

طلقات مسدس صغير وضعت حداً لعراب المشروع عن الجانب الإسرائيلي إسحق رابين، ثلته ضربة قدر أبعدت بالموت عزاب الجانب الفلسطيني عرفات. كان غياب الرجلين أكثر من مجرد سبب للانهياب، بل خلاصة لكل الأسباب والمقدمات التي أدت إليه. لم يمض وقت طويل حتى تحولت الحالة الواعدة بسنغافورة إلى حرب شاملة بين شركاء المجازفة، جسدت الانتفاضة الفلسطينية المسلحة والتي قوبلت بإعادة احتلال الضفة بدون إعلان، وفتك جماعي وصف في حينه بالإفراط في استخدام القوة، ذلك أنشأ واقعاً بدت حياله محاولات الإنقاذ فقايق صابون تدوب وتتلاشى مع أول طلقة رصاص، فما بالننا والأمر بلغ حد تفجيرات حصدت مئات الأرواح.

نحن في النهاية التي أرجأ الإعلان النهائي عنها الرئيس محمود عباس في خطابه الأخير أمام الجمعية العامة وحددها بسنة، إلا أن إسرائيل كانت أكثر وضوحاً وتحديداً للمآلات منذ قيلت عبارة لم يعد لنا شريك في العملية السياسية، وحتى آخر عبارة لم تقل أفصح عنها رئيس وزراء إسرائيل نفتالي بنيت من على ذات المنبر، أفصح عنها بالصمت الأشد دلالة من الكلام، لم يقل لا شراكة ولا مفاوضات ولا شروط إلا أنه ألغى كل شيء وبضربة واحدة حين تجاهل فلسطين والفلسطينيين وكأن ملايينهم الاتي عشر وأكثر يعيشون على كوكب آخر أو أن قضيتهم هي مع جهة أخرى.

إن يقترب عباس كثيراً من الإعلان الصريح عن وفاة مشروع أوصلو فهذا ما كان واضحاً قبل الخطاب الأخير، وأن يرجأ الإعلان سنة لرؤية التركة وكيفية التعامل معها فهذا أمر مفهوم، إذ ليس ما بني على مدى ثمان وعشرين سنة من وقائع وحقائق يمكن أن يُمحي بضغطة زر. هي سنة تفسيرها العملي الوحيد أنها صرخة استغاثة وجهت للعالم كله، وتخصيصاً للولايات المتحدة، التي أشاد بالجهود المبذولة لعودة العلاقات معها مثلما كانت قبل فترة رئاسة ترمب، غير أن أميركا كانت قد استبقت الرهان عليها بإعلان أن التسوية ليست على الأجندة.

السنة التي وردت في الخطاب على هيئة إنذار اعتبرها الرئيس عباس الحد الفاصل بين الأمل واليأس وبين إصدار شهادة وفاة للمشروع الذي سمي في بداياته الزاهرة بالتاريخي أو إصدار شهادة ولادة جديدة كما أمل كل الخطباء الذين تناوبوا على منبر حائط مبكى القرنين العشرين والحادي والعشرين، والمسمى بالأمم المتحدة.

وضع الرئيس عباس أمام إسرائيل معادلة هي في غير وارد الإصغاء لها، فإما الانسحاب التام وإما حل الدولة الواحدة أو التقسيم، ولأن إسرائيل لم تستجب لأوسلو المتواضعة فبالتأكيد لن تستجيب لما تراه أفدح منها بكثير.

هنالك متاح واحد لا ثاني له في هذا الأمر، هو أن يعاد بناء البيت الفلسطيني من جديد ليس من أجل إثبات جدارة بشراكة مع بنيت وغيره في التسوية، أو لإعادة الروح لأوسلو المتلاشية، وإنما من أجل أن تظل قضية الشعب الفلسطيني على قيد الحياة والتداول ذهاباً إلى فرص أكثر جدوى يوفرها النضال العنيد المؤلف عن الشعب الفلسطيني.

حكاية التقسيم والدولة الواحدة يمكن أن تقال كمطالبات غير أنها سوف تكون خامس المستحيلات من حيث التطبيق، ولعل ما يجدر تذكره أن عقارب الساعة لن تعود إلى الوراء في زمن يتحرك فيه كل شيء إلى الأمام وبسرعة ضوئية.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/9/30

٤٧. إسرائيل... الاستثناء الوحيد في السياسة الأميركية الشرق أوسطية المتحولة

سنية الحسيني

في مقال سابق كتبته حول سياسة الولايات المتحدة المتحولة تجاه منطقة الشرق الأوسط، أحاولت أن أبين بالشواهد كيف حدث ذلك التحول، بعد أن غرقت تلك المنطقة بالفوضى، وانخفضت حاجة الولايات المتحدة لفظها، الذي استنزف ببذخ خلال العقود الماضية، واكتشفت بدائله. إلا أن السياسة الأميركية تجاه إسرائيل وما يدور في فلكها بقيت الاستثناء الوحيد في إطار تلك السياسة المتحولة. ولا ينفصل ذلك الاستثناء عن الالتزام التاريخي الأميركي المعنوي والمادي لإسرائيل، كحليفة وشريكة أولى لها عالمياً، والذي لا ينفصل ذلك الالتزام بدوره عن الأهمية الاستراتيجية للمنطقة، والتي لم تفقد زخمها، بعد أن باتت إسرائيل جزءاً رئيساً فيها.

وتساهم الولايات المتحدة عملياً وكقاعدة ثابتة في ضمان أمن إسرائيل واستمرار وجودها، والذي يمكن ترجمته عملياً، منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية، بدعم سياسي واقتصادي وعسكري، لم يحصل عليه بلد آخر في التاريخ. وساهمت الولايات المتحدة بثبات بدعم إسرائيل سياسياً، من خلال استخدام ثقلها السياسي، كدولة عظمى، للضغط على دول المنطقة للانخراط في إطار عمليات سلمية تفاوضية، طوال العقود الماضية، لاعتقادها أن ذلك يضمن لإسرائيل البقاء والتعايش في ظل منطقة تعد إسرائيل عنصراً قريباً عنها، وعدوة فيها، لاحتلالها جزءاً منها. في المقابل، وعلى الرغم من كون الولايات المتحدة وسيط السلام بين تلك البلدان العربية وإسرائيل، تحارب الولايات المتحدة معركة

دبلوماسية لا تنتهي في أروقة الأمم المتحدة والمنظمات والمؤسسات الدولية، للتغطية على سياسات إسرائيل العدائية بحق تلك الدول العربية، وحمايتها من المحاسبة، التي تطالب بها الأغلبية العظمى من دول العالم، والتي تترجمها مشاريع القرارات العديدة التي تسقطها الولايات المتحدة سنوياً، في سبيل حماية إسرائيل. وتتمثل المساعدات العسكرية الأميركية الاستثنائية والخاصة لإسرائيل، بحصولها على الأسلحة الأكثر حداثة وتطوراً على مستوى العالم، والذي يصعب على إسرائيل الحصول عليها من أي مصدر آخر، ناهيك عن المساعدات الأخرى في المجال الاستخباري والنووي. وتعد المساعدات العسكرية الأميركية لإسرائيل جزءاً من مساعدة مالية اقتصادية أكبر، وتعد الأضخم على مستوى العالم، مقارنة بأي مساعدة اقتصادية أخرى تقدمها الولايات المتحدة لأي من دول العالم.

ثابت مهمة تربط الولايات المتحدة بإسرائيل، تفسر ذلك الدعم الأميركي المادي المطلق لإسرائيل، حيث تتشابه في إطارها الاعتبارات الأيديولوجية بالاعتبارات المادية المبنية على المصالح. وتعود الاعتبارات الأيديولوجية التي تربط أميركا بإسرائيل بأصول المجتمع الأميركي، والتي جاءت في الأساس كجماعة أوروبية مهاجرة تنتمي غالبيتها إلى المسيحية البروتستانتية، والتي تؤمن بفكرة عودة اليهود لفلسطين لاعتبار واعتقاد ديني. وتعد الجالية اليهودية في الولايات المتحدة الأكبر على مستوى العالم، يعادل في إطارها عدد اليهود ذلك العدد الموجود في إسرائيل تقريباً، وتتميز تلك الجالية بقدرات تأثير عالية في الحياة السياسية الأميركية، خصوصاً لاعتبارها جزءاً فاعلاً في المجتمع الأميركي وليست دخيلة عليه. كما تعد إسرائيل، من وجهة نظر الولايات المتحدة، حاملة لواء الديمقراطية الليبرالية التي تمثل منظور القيم التي تتبناها وتروج لها الولايات المتحدة. ولا تقل الأهمية الاستراتيجية لوجود واستمرار بقاء إسرائيل في المنطقة بالنسبة للولايات المتحدة عن الأهمية الأيديولوجية، وإن لم تكن أكثر أهمية. ساهم وجود إسرائيل، الحليف المؤتمن للولايات المتحدة، في احتفاظها بتوازن مهم في منطقة الشرق الأوسط، في إطار مناورات الحرب الباردة، خصوصاً في عهد تحالف الدول العربية الكبرى مصر والعراق وسورية مع الاتحاد السوفيتي. ورفعت انتصارات إسرائيل العسكرية على دول المنطقة من قيمتها وأهميتها الاستراتيجية لدى الولايات المتحدة. ورغم انتهاء الحرب الباردة، بقيت إسرائيل الحليف الأهم والأقرب للولايات المتحدة، والتي ساهمت في تنفيذ استراتيجيتها لإعادة التوضع في المنطقة، من خلال سياستها المعلنة في الشرق الأوسط والمعرفة بالحرب على الإرهاب، والتي أغرقت المنطقة بالفوضى، التي خلفت واقعاً جديداً فيها يميل بشدة لصالح إسرائيل.

بعد قيام دولة إسرائيل، بذلت الولايات المتحدة الكثير من الجهود للتوسط في حل الصراع العربي الإسرائيلي، خدمة لإسرائيل وحماية لها ولضمان بقائها. جاءت أول مبادرة أميركية للسلام، في أعقاب حرب عام ١٩٦٧، من خلال وليام روجرز وزير الخارجية الأميركي عام ١٩٦٩، أرست الأسس لوساطة أميركية حصرية بعد ذلك، رغم عدم نجاحها. بعد حرب أكتوبر ١٩٧٣، انتجت جهود هنري كيسنجر وزير الخارجية الأميركي للتوسط بين إسرائيل ومصر توقيع معاهدة سلام عام ١٩٧٩. وامتدت مسيرة الوساطة الأميركية لتحقيق السلام بين إسرائيل ومحيطها العربي منذ ذلك الوقت إلى يومنا هذا. وفي تناقض ظاهر حمت الولايات المتحدة إسرائيل سياسياً ودبلوماسياً، عبر كل تلك السنوات الماضية، من خلال سلطاتها كأحد القوى الدائمة العضوية التي تمتلك حق الفيتو، لضمان عدم محاسبة إسرائيل على انتهاكات بحق الدول العربية وشعوبها، التي تسعى للتوسط لتحقيق السلام بينها وبين إسرائيل، سواء بضمان عدم اصدار قرارات من مجلس الامن تدين إسرائيل أو تحويل تقارير وقرارات مجلس حقوق الإنسان إلى المحاكم لمحاسبة إسرائيل. وتصدر الجمعية العامة سنوياً معظم قرارات الإدانة ضد ممارسات إسرائيل كقوة احتلال، منذ عام ١٩٦٧، إذ أدانت ٨١ بالمائة من قراراتها ما بين عامي ٢٠١٢ و ٢٠١٩ إسرائيل فقط على ممارساتها الاحتلالية، في ظل عدم تأييد معظم دول العالم لسياساتها، باستثناء الولايات المتحدة وعدد محدود من الدول. كما نجحت الولايات المتحدة بإحباط المسار الطبيعي للتقارير التي صدرت عن مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، التي تتعلق تقاريره وقراراته بقواعد الحرب في مناطق الصراع، وأدانت إسرائيل وأصدرت قرارات مناهضة لها وأنشأت لجان تحقيق في انتهاكات، حيث تعلقت نصف القرارات التي صدرت عنه بإسرائيل.

أنشأ مجلس حقوق الإنسان ثلاث لجان تحقيق في جرائم الحرب التي اقترفتها إسرائيل خلال اعتداءاتها العسكرية على قطاع غزة. جاء تقرير غولدستون شهر أيلول من عام ٢٠٠٩، حول جرائم إسرائيل في حربها على غزة ما بين ٢٧ كانون الأول عام ٢٠٠٨ و ١٨ كانون الثاني ٢٠٠٩، والذي اتهمها بارتكاب جرائم الحرب، حيث أرسل المجلس التقرير بدوره إلى الجمعية العامة التي أبدته بالأغلبية، الا أنه لم يتم استكمال الاجراء بتحويله إلى المحكمة الجنائية الدولية، لأن ذلك يحتاج إلى قرار من مجلس الأمن، والذي كان سيعطل بسبب الفيتو الأميركي، حيث انتقدت إدارة أوباما التقرير صراحة، وهددت باستخدام حق النقض لإحباط وصوله إلى المحكمة الجنائية الدولية. جاءت لجنة التحقيق الثانية من قبل مجلس حقوق الإنسان، في عهد إدارة الرئيس أوباما أيضاً، للتحقيق في الحرب التي شنتها إسرائيل عام ٢٠١٤ على غزة، والتي قدمت تقريرها منتصف العام التالي، حيث اتهم إسرائيل أيضاً بارتكاب جرائم حرب. ودعا المجلس الذي أقر التقرير، إلى محاكمة قيادات

الاحتلال المسؤولة عن تلك الجرائم، إلا أنه واجه نفس المصير السابق. وفي عهد الرئيس ترامب، قدم اقتراح لمجلس الأمن عام ٢٠١٨ لتشكيل لجنة تحقيق في ممارسات إسرائيل بحق الفلسطينيين العزل، خلال مسيرات العودة، احبطته الولايات المتحدة، كما أحبطت مقترحاً آخر دعا لتوفير قوات دولية في غزة لحماية سكانه. ولاقى تقرير مجلس حقوق الإنسان للتحقيق في ذات الموضوع، نفس مصير التقارير السابقة بسبب سلطة الولايات المتحدة في الأمم المتحدة.

هدفت المساعدات العسكرية الأميركية لإسرائيل خلال عقدي الخمسينات والستينيات من القرن الماضي لضمان مساعدة إسرائيل لردع أي محاولة عربية لاسترجاع فلسطين، فكانت أسلحة رادعة أكثر من كونها أسلحة هجومية، كصفحة صواريخ هوك المضادة للطائرات خلال عام ١٩٦٢، ثم تطورت تلك المساعدات باتجاه أسلحة الهجوم، كصفحة الدبابات والطائرات المقاتلة الحديثة عام ١٩٦٤. بعد انتصارها في حرب عام ١٩٦٧، باتت الولايات المتحدة تقدر مكانة ووجود إسرائيل استراتيجياً في المنطقة، كحليف يعتمد عليه، في مواجهة تحالفات الدول العربية المركزية مع الاتحاد السوفيتي. بعد حرب عام ١٩٧٣، عملت الولايات المتحدة على ضمان التفوق العسكري النوعي لإسرائيل في المنطقة، ليس فقط من خلال ضمان وصول سلاح أقل تطوراً للدول المحيطة بها، وإنما أيضاً من خلال مساعدتها في بناء ترسانة صناعة عسكرية. ومنح رونالد ريغان الرئيس الأميركي السابق إسرائيل مكانة الحليف الرئيس من خارج الناتو عام ١٩٨٧، الأمر الذي مكن إسرائيل لتصبح شريكاً في الصناعات العسكرية الأميركية. ورسمت الولايات المتحدة مساعدتها العسكرية لإسرائيل رسمياً، ابتداءً من عام ١٩٩٠، من خلال مذكرات تفاهم لمدة عشر سنوات، مع بقاء ضرورة إقرار الكونجرس تلك المساعدات سنوياً، في ظل دعم الحزبين الديمقراطي والجمهوري لإسرائيل.

شهدت حقبة الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما، والتي دشنت الإرهاسات الاستراتيجية المتحولة للسياسة الأميركية في الشرق الأوسط، تطوراً جديداً، حيث تحولت مذكرات التفاهم بين الإدارة الأميركية والحكومة الإسرائيلية إلى عقد ملزم، وقع في نهاية شهر أيلول عام ٢٠١٦، بقيمة بلغت ٣٨ مليار دولار، تغطي الفترة الواقعة ما بين عامي ٢٠١٩ و٢٠٢٨، بحيث تبلغ قيمة المساعدات السنوية لإسرائيل ثلاث مليارات دولار، بالإضافة إلى نصف مليار دولار لتطوير القدرات الدفاعية الصاروخية. وتحفظ الولايات المتحدة كذلك بمستودعات معدات عسكرية في إسرائيل، مخصصة للاستخدام في حالات الطوارئ من قبل البلدين، وحصلت إسرائيل على إذن من إدارتي بوش الابن وأوباما، لاستخدامها خلال حرب لبنان الثانية عام ٢٠٠٦، وخلال حربها على غزة عام ٢٠١٤. إن تلك المميزات العسكرية الأميركية الاستثنائية لإسرائيل تمتد أيضاً في مجال تبادل المعلومات الاستخباراتية والحرب الإلكترونية والتكنولوجيا النووية. وأظهرت الولايات المتحدة تفهمها لرغبة

إسرائيل بامتلاك ترسانة نووية عسكرية، ابتداءً من عام ١٩٦٩، رغم رفضها لذلك التوجه عندما بدأت إسرائيل بتحقيقه، بمساعدة فرنسا، خلال خمسينيات القرن الماضي، حيث تعهد الرئيس الأميركي في حينه ريتشارد نيكسون في ذلك العام شفوياً بعدم إجبار إسرائيل على الانضمام إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، أو فتح مفاعل ديمونا للرقابة الدولية. وبقي ذلك الدعم والمساندة الأميركية ثابتة بعد ذلك، بما فيها إدارة الرئيس أوباما، التي شاركت مع إسرائيل في الهجوم الإلكتروني على نظام حوسبة البنية التحتية النووية الإيرانية عام ٢٠١٠. كما أحبطت إدارة أوباما اقتراحاً مصرحاً لإجبار إسرائيل على فضح تطور برنامجها النووي، خلال مؤتمر توقيع على معاهدة حظر الانتشار النووي عام ٢٠١٥. ومن الممكن استيعاب توجه إدارة أوباما بتوقيع الاتفاقية النووية مع إيران في ذلك العام، والتي تتعارض مع الرغبة الإسرائيلية، في إطار الاتفاق على الهدف، مع اختلاف وسيلة التنفيذ.

إن إسرائيل لا تخضع للاعتبارات الاستراتيجية الأميركية لمنطقة الشرق الأوسط، إسرائيل تخضع للاعتبارات الشراكة الاستراتيجية الخاصة كحليف الولايات المتحدة الأول في العالم، ورغم ذلك ليس هناك ثوابت في السياسة الدولية، وتبقى المصالح لها الأولوية على الاعتبارات الأيديولوجية.

الأيام، رام الله، 2021/9/30

٤٨ . خطاب بينيت في الأمم المتحدة: إسرائيل أمام معضلة

رون بن يشاي

الجزء الإيراني من خطاب رئيس الحكومة، نفتالي بينيت، في الجمعية العمومية للأمم المتحدة يدل قبل كل شيء على المحنة الاستراتيجية التي تواجهها إسرائيل في الفترة الحالية جرّاء التقدم السريع للمشروع النووي الإيراني، وفي ضوء تبدل السلطة في طهران. استغل بينيت منبر الأمم المتحدة كي يوجه نداءً يائساً إلى الولايات المتحدة وحلفائها في أوروبا من أجل أن يكونوا أكثر تشدداً في علاقتهم بإيران، أي أن يستخدموا في الأسابيع المقبلة وسائل إضافية إلى الوسائل الدبلوماسية لكبح اندفاع إيران نحو سلاح نووي.

في إسرائيل يشعرون بالقلق، في الأساس لأن القيود التي وضعها الرئيس السابق، حسن روحاني، على طموحات النظام الإيراني بشأن الوصول إلى سلاح نووي لم تعد موجودة منذ وصول المحافظ المتشدد آية الله إبراهيم رئيسي، ورجاله إلى الحكم. ونشأ وضع عدم وجود طرف في الزعامة الإيرانية يمكنه أن يعدّل قليلاً من الخط الهجومي الذي يقوده المرشد الأعلى خامنئي مع الحرس الثوري والبرلمان. ويتخوفون في إسرائيل من أنه إلى أن تنتبه الولايات المتحدة وحلفاؤها وتفهم حقيقة ما

يسعى له النظام الجديد، ستصبح إيران دولة على عتبة نووية، وربما نحن عشية تجربة أول انفجار نووي.

محنة حكومة بينيت، التي تجلت في خطابه في الأمم المتحدة، ناجمة عن حقيقة عدم امتلاك إسرائيل خياراً عسكرياً تقليدياً ناجحاً يمكنه أن يقضي بقواه الذاتية ويضمن معقول على النيات الإيرانية النووية قبل وقت قصير من تحقيقها. إسرائيل بحاجة، ليس فقط إلى القضاء على إمكان حصول إيران على قدرة نووية عسكرية، بل أيضاً إلى منعها من إعادة بناء هذه القدرة عدة أعوام.

للأسف الشديد، بالاستناد إلى ما نُشر (مقال رئيس الحكومة السابق إيهود باراك ومقال إيهود أولمرت) يمكن التقدير أنه إذا استُخدمت الإمكانيات الذاتية الموجودة حالياً في الترسانة الإسرائيلية، فيمكن ألا تكون فعاليتها مثالية، وسندفع ثمناً باهظاً في الأرواح والأضرار التي سيتكبدها الجيش الإسرائيلي والجبهة الداخلية الإسرائيلية، وهذه أخبار سيئة.

الأخبار الجيدة أن المقصود هو فقط الوضع الحالي. كل من يعرف إسرائيل وقدراتها التي طورتها وتطورها يمكنه التقدير أنه سيكون لدينا في المستقبل غير البعيد خيارات عسكرية تقليدية موثوق بها وناجعة لشن هجوم على «الدائرة الثالثة» (على مسافة 1000 كيلومتر من «أراضي إسرائيل») لا تتطوي على إراقة دماء كثيرة. يمكن الافتراض أيضاً أن هذا العمل بدأ. المشكلة هي ما الذي سيجري إذا سبقنا خامنئي ورئيسي في السباق وحصلنا على سلاح نووي، أو ما هو قريب منه، قبل أن نكون نحن أو حلفاؤنا قادرين على إحباطه؟

في مثل هذا الوضع سنتنقل لمواجهة من المستوى التقليدي إلى مرمى الألعاب النووية. إسرائيل والولايات المتحدة والأوروبيون ليسوا قادرين على منع إيران من الحصول على سلاح نووي، بل فقط على ردع آيات الله عن استخدامه. هذا الوضع من الردع النووي المتبادل كان قائماً بين الكتلة الشرقية بزعامة الاتحاد السوفياتي والكتلة الغربية بقيادة الولايات المتحدة خلال الحرب الباردة. في أيامنا هذه يمكن لكوريا الشمالية الصغيرة أن تهدد بوساطة قدراتها النووية وصواريخها دولة عظمى مثل الولايات المتحدة واليابان وتبتزهما. ومن الواضح أن هذا ما يريد الإيرانيون تحقيقه عندما يصبحون دولة على عتبة النووي، أو دولة نووية بكل معنى الكلمة. كوريا الشمالية هي النموذج الذي يحاول الإيرانيون تقليده، ولا يمكن لإسرائيل أن تسمح لنفسها بقبول ذلك، نظراً إلى طبيعة النظام الإيراني الأصولية. إسرائيل مصرة، وعن حق، على عدم الوصول إلى مثل هذا الوضع حين يمنع الردع، المعرض للتآكل، وحده إيران من استخدام سلاح نووي ضدنا.

لهذا، من المهم الآن متابعة السباق الإيراني النووي، وحتى تصبح لدينا قدرة كي نقوم بالعمل بأنفسنا من دون أن ندفع ثمناً باهظاً، إسرائيل مضطرة إلى مناشدة الولايات المتحدة والأوروبيين للتحرك

بحزم أكبر لكبح إيران، وليس فقط من خلال القناة الدبلوماسية البطيئة والمضللة، ومن خلال محادثات غير مباشرة في فيينا، بل بوساطة تحركات حقيقية تقوم بها فوراً (من الأفضل أن تكون بمشاركة إسرائيل وبالتعاون معها) على ثلاثة صعد: عقوبات (تشمل مكونات تكنولوجية ضرورية في البرنامج النووي)؛ وإلحاق أذى مادي موضعي بمنشآت واستخبارات وسابير؛ وخلق أجواء تهدد صمود النظام في طهران بواسطة شبكات التواصل الاجتماعية. هذا تحديداً ما لمّح إليه بينيت عندما قال إن الكلمات وحدها لا توقف أجهزة الطرد المركزي.

لكن نداء الاستغاثة الذي وجهه بينيت إلى بايدن ليس محصوراً بطلب تغيير السلوك إزاء نظام خامنئي ورئيسي. يتخوف بينيت من عدم استعداد الإدارة في واشنطن لتزويد إسرائيل بالعتاد والتكنولوجيا الضروريين لتطوير قدرة هجومية ذاتية دقيقة ومدمرة طويلة الأجل. الأميركيون يملكون مثل هذه التكنولوجيا، أو أنهم أصبحوا في مراحل متقدمة في تطويرها، لكن البنتاغون ليس مستعداً لبيعها أو نقلها إلى إسرائيل، ولا في إطار تطوير مشترك.

المقلق في الأمر هو الرفض الأميركي الناجم، ليس فقط عن تخوف الرئيس الأميركي من الجناح التقدمي في حزبه، بل في الأساس لأن الإدارة الحالية في واشنطن ليست معنية بأن تصبح لدى إسرائيل قدرة هجومية ذاتية ناجعة في الدائرة الثالثة، التي من المؤكد أنها ستؤدي إلى توريطهم عندما تُستخدم. يحاول بايدن والعاملون معه التركيز حالياً على حل المشكلات الاقتصادية والاجتماعية السياسية داخل الولايات المتحدة، وعلى المواجهة مع الصين، ولا يريدون إزعاجاً من الشرق الأوسط. في واشنطن يعلمون بأن هجوماً إسرائيلياً على إيران سيؤدي بالتأكيد إلى رد انتقامي إيراني، ليس فقط ضد إسرائيل، بل ضد جنود وقواعد وطائرات أميركية موجودة في منطقة الخليج الفارسي، وضد الحلفاء العرب للولايات المتحدة. المشكلة أن الرفض الأميركي إعطاء المؤسسة الأمنية والصناعات الأمنية الإسرائيلية ما تطلبه سيبيط عملية بناء خيارات عسكرية إسرائيلية ذاتية، وسيسمح لإيران بصورة غير مباشرة بالوصول إلى وضع استراتيجي مهم قبل أن تستطيع إسرائيل الوصول إلى ما تريده بصورة مستقلة.

على الرغم من معرفة بينيت بهذا كله، إلا إنه امتنع من الدخول في مواجهة علنية مع الأميركيين والأوروبيين في خطابه في الأمم المتحدة. رأى بينيت ما جرى جزاء غطرسة سلفه الذي تشاجر مع إدارة أوباما وحرّض ترامب على الانسحاب من الاتفاق مع إيران، وقد تعلم الدرس.

مع ذلك، هو لم يكبح نفسه، وضمّن خطابه تهديداً مبطناً عندما قال إن «المشروع النووي الإيراني وصل إلى الحد الفاصل، وكذلك صبرنا». وهذا يعني أنه إذا لم تتحركوا فنحن سنفعل ذلك مع ما لدينا. ونحن سندفع الثمن، لكنكم أيضاً ستضطرون، وعليكم التفكير في ذلك.

«يديعوت»

الأيام، رام الله، 2021/9/30

٤٩ . كاريكاتير:

مجلس الأمن يدعو الامتثال لتنفيذ القرار 2334 بشأن الاستيطان .



القدس، القدس، 2021/9/30